

#التغيير(7) #برنامج_أزمة_مفاهيم #دكتور_يوسف_مسلم

#اختصاصي_العلاج_النفسي_والسلوكي

يوسف مسلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا برنامج أزمة مفاهيم. محدثكم الدكتور يوسف مسلم وهذه الحلقة السابعة عن التغيير. كنا قد بدأنا نتحدث عن اشكاليات او الاثار النفسية لاشكالية فهم المفهوم. اليوم سنتحدث عن اشكالية فهم المفهوم واثاره النفسية كاساس - [00:00:02](#)

للخبرة او خبرة التعلم للاخرين. بالتالي عندما نحتاج الى نقل خبرة في التعلم للاخرين. ونحن نركز على مفهوم التغيير. قد نقع في مطبات هم يقدموها لنا او نحن لهم عندما نتحدث عن التغيير. من المطبات اولا الامثلة غير الواقعية. مثلا زي مثال الثراء. كثيرا - [00:00:32](#)

ما ارتبط مفهوم التغيير في اذهان المشاركين في دورات عديدة حصلت في الدول العربية بمفهوم الثراء. حيث وتعطى امثلة كثيرة عن ناس حققوا ملايين. وكأنه هذا هو او هذه هي النتيجة عندما تقرر - [00:01:02](#)
ان تتغير. فكان التحفيز يتم من خلال فكرة الثراء وتحقيق المبالغ المالية الضخمة. او تحقيق التجارات ناجحة. هذه الامثلة للاسف امثلة مضللة. لانه التغيير يتعدى فقط كنتيجة الثراء والحصول على مبالغ بالملايين. هنالك تغيير في كل شئ يعني كنتيجة ممكن انه نطلب نتيجة التغيير في كثير من الاشياء. كثير منها قد - [00:01:22](#)
لا يكون بحاجة انه نحفز بافكار الثراء. ثم هنالك اشكالية في مفهوم التغيير عندما نريد من الناس ان تتغير وتكون نسخ موحدة. وكأنه هذه هي النسخة الوحيدة المرضي عنها اذا كنت - [00:01:52](#)

تكون او تعمل تغيير. بالتالي يجب ان تكون واحد اثنين ثلاثة اربعة. وبالتالي اصبحت كالنسخ الاخرى وهذه مغالطة شديدة وعميقة ولها اثار نفسية سلبية جدا لسوء فهم التغيير عندما نرى التغيير - [00:02:12](#)
كأننا يجب ان نكون مثل الاخرين. لوجود فروق فردية ولابد بين الناس في فروق فردية في ميول مختلفة في توجهات مختلفة في طريقة احداث التأثير لحصول التغيير. وكل واحد فينا عنده ادواته. كيف يؤثر على نفسه او على المحيط حتى يحدث - [00:02:32](#)
التغيير. وبالتالي لاحظنا انه صار كأنه في تشدد في طلب هادا الاشئ من الناس. بحيث انه يعتبر انه الشخص اللي يكتفي بتغيير الى قدر محدد او راضي عن نفسه هادا الشخص ذو منطلق مختلف - [00:02:52](#)
فهو لا يقدر او هذا يعد او حتى يرمى بالفشل. رغم انه ممكن حقق تغييرات مهمة في حياته خلص هو راضي وثبت عنده الامر الى هنا وبده يستطيع من خلال ما حققه من تغيير في حياته ان يعيش حياته بهذا الشكل. لكن - [00:03:12](#)

اعتبار انه صاحب المنطلق المختلف هو اقل قدرا من الاخرين هي مشكلة في فهم النسيج الاجتماعي وطبيعتنا الاجتماعية التي تختلف من شخص الى شخص طبيعتنا النفسية التي تختلف من شخص الى شخص حتى طبيعة مهماتنا وادوارنا في - [00:03:32](#)
هذه الحياة التي تختلف من شخص الى شخص. وهذا مهم ويجعلنا ننتبه انه لكل انسان ما يناسب بحسب حياته وامكانياته. بدك تحفز الناس لاحداث التغيير لصالح مجتمعي لصالح فردي لاي صالح من مصالح الحياة ممكن لكن لا تطلب من الجميع ان يكونوا بنسخة واحدة - [00:03:52](#)

بطريقة واحدة بأسلوب واحد لان كل واحد له طريقته واسلوبه حتى لو كان الهدف هو هدف واحد استودعكم الله عز وجل ونراكم

بإذنه تعالى في اللقاء القادم. السلام عليكم ورحمة الله - 00:04:22

وبركاته - 00:04:42